النهار
الخميس 07-06-2012 العدد 24753
08

دكاش بعد تعيينه رئيساً للجامعة اليسوعية
تعاون وحوار وإعادة نظر بالهيكل وملامح القيادة

"النهار"

خرج أمس الدخان الأبيض من جامعة القديس يوسف بتعيين الأب سليم دكاش اليسوعي رئيساً للجامعة خلفاً للأب رينه شاموسي. يصف المقربون من دكاش بأنه رجل حوار وكاهن ملتزم جداً يسوعي "حتى العظم". يميل إلى العمل التنظيمي الذي لا يرغب أبداً أن يرافقه شائبة واحدة.

ويضيف المقربون منه بأنه يصر دائماً على تحديد المرجعية لكل مسألة أو حتى رسم إستراتيجيا واضحة لكل شيء وهذا ما يمكن ان يرافق قضايا تنظيمية جامعية لافتة في العهد الجديد.

التواصل وروح المسؤوليّة

في العودة إلى "إستحقاق" الأمس، فإن مجلس جامعة القديس يوسف إلتأم في حضور "السلف والخلف" والأعضاء ليستمعوا إلى كلمة دكاش التي حصلت عليها "النهار" وتنشر اجزاء، منها.

لم يطرح دكاش خريطة طريق عهده في هذه الجلسة بل أعطى أهمية لوضع مسائل القيادة والقضايا المتعلّقة بالمعلّمين الباحثين ومسائل أخرى أيضًا تطرح على كلّ الجامعات الجيّدة والكبيرة في أجندة عمل "العهد الجديد".

ركز دكاش على تفعيل التعاون والثقة قائلاً: "من الآن وصاعدًا، ستترجم هذه الثقة بتحدٍّ ألا وهو أن أتحمّل شخصيًا المسؤوليّة لأوصل جامعتنا إلى مرفأ الأمان، كما ستترجم هذه الثقة بتحدّي العمل معًا "بقلبٍ واحد وروح واحدة" لمعالجة مسائل ذات صلة بجامعتنا وتطرح عليها ولمنح جامعة القدّيس يوسف كلّ الفرص لتكمل رسالتها في خدمة الشبيبة ولبنان..."

وللمجلس الملتئم قال:" كونوا على ثقة أنّني لا أعرض أمام جمعيّتكم برنامج عمل بل بعض

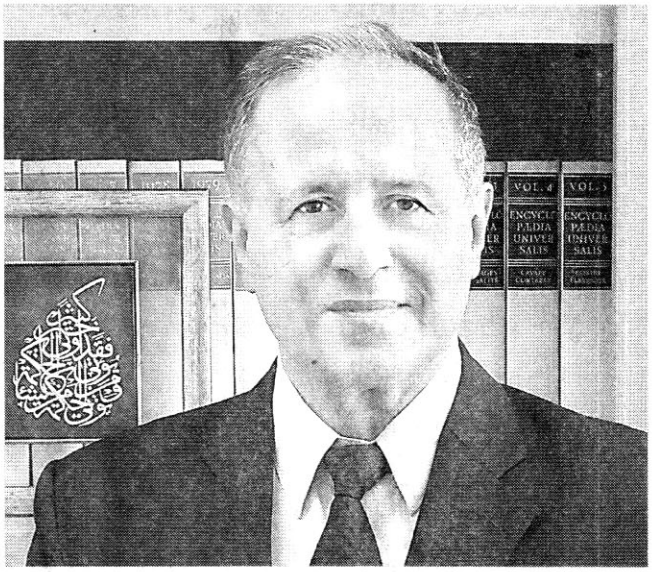

الأب سليم دكاش رئيساً لليسوعية.

المؤشّرات التي تستطيع أن تساعدنا في الأشهر المقبلة. وفي هذا المنحى، أودّ أن أشير هنا، بعد مطالعاتي وزياراتي الى جامعات الولايات المتّحدة، أنّ مسائل القيادة والقضايا المتعلّقة بالمعلّمين الباحثين ومسائل أخرى أيضًا تطرح على كلّ الجامعات الجيّدة والكبيرة، وهي ليست في الواقع خاصّة بجامعة القدّيس يوسف. ينبغي إذاً، ألاّ نضخّم هذه الملفّات ليتسنّى لنا المضيّ قُدمًا، وبناء ما هو ملائم لجامعتنا التي استطاعت، بفضل موهبتها وثقافتها الخاصّة بها وبفضل مواردها الثقافيّة والروحيّة، أن تتخطّى الصّعوبات من خلال تاريخها وتجذّر رسالتها في نسيجنا الاجتماعيّ".

وتحدث دكاش عن القيادة، قائلا انه سوف تُتاح لنا "الفرصة حتمًا أن نتابع المسيرة، من خلال التداولات والتشاورات وأن ندرس المسائل الأساسيّة من خلال مراجع مؤسّساتيّة ولقاءات غير شكليّة، وذلك في حضورنا وكلمتنا القيّمة بعضنا مع بعض".

وبالنسبة اليه و"في هذا المجال، ولخير عملنا، لا نستطيع أن نتجاهل إعادة النظر الضروريّة لبعض ملامح القيادة وإعادة تنظيم علاقاتنا بعضنا ببعض والقيام بعمل أكثر بروزًا ضمن فريق عمل وإقامة خطوط أوضح بين مختلف المجالات، مفضّلين التواصل وروح المسؤوليّة". "قال: من دون اللّعب المفرط على الوتر العاطفي، سوف نعمل بروح تضامننا الدائم حتّى نواصل ترسيخ وحدتنا وانتمائنا إلى رسالة بيتنا".

وختم كلمته قائلاً: "أودّ أن أؤكّد أنّنا مدعوّون بصفتنا "جامعة تعلّم" أن نعمل ونسعى معًا لنعطي الامتياز للتّعاون والحوار ولنتبادل غنى مواردنا التّربويّة وتقاليدنا الجيّدة ولنتشارك معاييرنا وقيمنا الأخلاقيّة والرّوحيّة والإنسانيّة بروح من العضويّة، ولنفضّل الممارسات الموضوعيّة على التصرّفات الذاتيّة ، ولندعم روح العضويّة والمشاركة في القرارات ولنلتزم من أجل تنمية جامعتنا بروح يقظة وبعمق، ممّا سيرشدنا حتمًا نحو المزيد من الأداء والإنجازات".

ووزع المكتب الإعلامي في الجامعة بياناً عن سيرة الأب دكاش الذي اختير رئيس الجامعة الجديد من لائحة ضمت ثلاثة مرشحين كان مجلس جامعة القديس يوسف قد رفعها اليه وفقا للاحكام التي ينص عليها قانون الجامعة الاساسي والمتعلقة بانتخابات الرئيس. وكانت النهار قد أشارت الى الخبر في عددها الصادر في 17 ايار الماضي.

وأشار البيان الى أن دكاش عين ستة نواب له وهم: الاب ميشال شوير اليسوعي، البروفسور جورج عون للابحاث، البروفسور هنري العويط للشؤون الاكاديمية، البروفسور خليل كرم للانماء، البروفسور انطوان الحكيم للعلاقات الخارجية والبروفسور وجدي نجم للشؤون الادارية.

وذكر البيان "ان الاب سليم دكاش اليسوعي ولد في العام 1950 في البوار(كسروان) وتابع دروسه الثانوية في اكليريكية مار مارون للآباء اليسوعيين في غزير، ثم حاز اجازة في الفلسفة من جامعة القديس يوسف. وفي العام 1975، انخرط في الرهبنة اليسوعية وسيم كاهنا في العام 1983 وابرز النذور المؤبّدة في العام 1991". وبموازاة ذلك، اشار إلى انه كان يتابع دروسه في فرنسا حيث حاز شهادة الماجيستر في اللاهوت والفلسفة ثم شهادة الدكتوراه في الآداب والفلسفة في جامعة بانتيون – السوربون كما حاز دكتوراه اخرى في علوم التربية من جامعة ستراسبورغ".

يضاف إلى ذلك أنه "عندما عاد الى لبنان عين رئيسا لمدرسة سيدة الجمهور وبقي في هذا المنصب من العام 1991 الى العام 2008. وفي أيلول 2008، تسلم عمادة كلية العلوم الدينية وادارة معهد الآداب الشرقية في جامعة القدّيس يوسف. وكان لا يزال يتولى هذين المنصبين عشية تعيينه رئيسا للجامعة".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"